[194] يقال: ما أمر ولا أحلى إذا لم يقل شيئا. (1) 15 - قب، كشف: الثعلبي في تفسيره يرفعه بسنده قال: بينا عبد الله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذ أقبل رجل متعمم (2) بعمامة، فجعل ابن عباس لا يقول: قال رسول الله إلا قال الرجل: قال رسول الله صلى الله عليه واله، فقال (3) ابن عباس: سألتك بالله من أنت ؟ فكشف العمامة عن وجهه وقال: يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني (4) أنا جندب بن جنادة البدري أبو ذر الغفاري، سمعت رسول الله صلى الله عليه واله بهاتين وإلا فصمتا (5) ورأيته بهاتين وإلا فعميتا، (6) يقول: علي قائد البررة وقاتل الكفرة، منصور من نصره، مخذول من خذله، أما إني صليت مع رسول الله صلى الله عليه واله يوما من الايام الظهر (7) فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد شيئا (8)، فرفع السائل يده إلى السماء و قال: (9) اللهم اشهد أني سألت (10) في مسجد رسول الله فلم يعطني أحد شيئا، وكان علي عليه السلام في الصلاة (11) راكعا فأومأ إليه بخنصره اليمنى وكان متختما (12) فيها، فأقبل السائل فأخذ الخاتم من خنصرة وذلك بمرأى من النبي صلى الله عليه واله وهو يصلي، (13)

_____ (1) الصحاح: ج 6 ص 2317. (2) في الكشف: معتم. وكلاهما صحيحان. (3) في الكشف: فجعل كلما قال ابن عباس: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الرجل: قاله رسول الله، فقال له اه. (4) في الكشف: بعد ذلك: ومن لم يعرفني فأنا اعرفه نفسي. (5) في الكشف: صمتا. (6) في الكشف: عميتا. (7) في الكشف: صلاة الظهر يوما من الايام. (8) ليست كلمة (شيئا) في الكشف. (9) لم يذكر من صدر الرواية إلى هنا في المناقب، وقد قطعها كما يستفاد من عبارته حيث قال تفسير الثعلبي: في رواية أبى ذر ان السائل قال اه. (10) في (ك): اللهم انى اشهد أنى سألت. (11) ليست كلمة (في الصلاة) في المصدرين. (12) في الكشف: وكان يتختم فيه. ولم يذكر في المناقب هذه العبارة رأسا. (13) في المناقب: حتى أخذه من خنصره وذلك بعين رسول الله صلى الله عليه وآله اه. وفى الكشف: فاخذ الخاتم من يده بعين رسول الله صلى الله عليه وآله اه.

_____